[331] إسحاق شعر، عن عبد ا بن المنذر، عن عبد ا بن بكير قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): ما من أحد يتيه إلا من ذلة يجدها في نفسه. وفي حديث آخر عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: ما من رجل تكبر أو تجبر إلا لذلة وجدها في نفسه. * الشرح: قوله (ما من أحديتيه إلا من ذلة يجدها في نفسه) تاه فلان يتيه إذا تكبر ولعل من للابتداء فيفيد أن التكبر لا ينفك من الذلة حتى كأنه نشأ منها وفي بعض النسخ " ينبه " بالنون بعد الياء قبل الباء الموحدة وله أيضا وجه يقال نبه بالضم نباهة شرف فهو نبيه يعني أن الشرف والنباهة من ذلة التواضع. قوله (ما من رجل تكبر أو تجبر الا لذلة وجدها في نفسه) أي الذلة في الدنيا والآخرة سبب للتكبر لأن العزيز عند ا لا يتكبر أو غايته وعاقبته فاللام مثلها في قوله تعالى * (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا) * في كونها للعاقبة.
